Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مهيئان بصورة خاصة على نحو أفضل لنقل أثر السرعات المتفاوتة للمدة».

لقد كان ستيرن يهتم بالزمن اهتماماً محموماً كرجل يأكله سلّ قاتل، فكان دائم البحث عن طرق وأدوات جديدة لإيجاد علاقة مباشرة بين إحساس الشخصيات وإحساس القارئ بالمدة. ومع أن أدواته كانت مبتكرة فإنها كانت في الأغلب خارجية: عبارات تقال أثناء الحديث عن الشخصيات، أو ملاحظات يبديها الكاتب الوهمي. فعندما يصف انفعالات أو افكاراً داخلية فإنه يجعلها على المستوى الذي تكون قد وصلت عنده إلى الوعي ومن ثم إلى الشكل الذي يعبر عنه بالكلام. وأكثر تأثيراته تعقيداً تخلقها معالجته للخبكة والأفعال المستقلة التي يتناولها. فهو ينحرف عن موضوعه، أو على الأصح عن الحدث الذي يتظاهر بأنه معني به في تلك اللحظة، ويُدخل استطراداً في آخر لنقل انطباع الإطالة، مثل تمدد ولتر شاندي على سريره، كان عمي توبي (Toby) واقفاً عند أعلى الدرج، كان أهل بيت شاندي ينتظرون وصول الدكتور سلوب فهو يبالغ في استعمال أداة التشويق البسيطة فيتوقف فجأة في منتصف العبارة أو الحدث. وهو يصور «التسابق الأبدي في الخطاب» بين الأشخاص، فيطرقون مواضيع كثيرة مختلفة، مما يملأ وقتهم ويجعل الساعات تمر كلمح البصر. ولا ينفك ينقل القواعد التي يقف عليها موسعاً أو مقلصاً آفاقه الزمنية. ولكنه لا يفوته أبداً أن يعيد أشخاصه وقراءه إلى دنيا الواقع بتقديم ملاحظاته هو عن مرور الزمن بصفته كاتباً وهمياً، أو بالسماح للشخصيات نفسها بأن تعلق على الآثار الغريبة لتفاوت المدد. وعندما يعود إلى نقطة الزمن التي هو معني بها، مثل مبلاد